



كلية : التربية الأساسية حديثة

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : م. د. مروان علي مخلف حمد

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ المغرب الإسلامي.

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Morocco's Islamic History

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية : عصر الولاة في المغرب العربي (٩٧-١٨٤/٥١٦-٧١٦م-٨٠٠م).

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية : The era of governors in the Maghreb

(97-184 AH / 716-800 AD).

## عصر الولاة في المغرب العربي (٩٧-١٨٤هـ/٧١٦-٨٠٠م)

عصر الولاة مصطلح يراد به بالنسبة لكل قطر من الاقطار التي حررها العرب أو فتحوها، وقد تناوب على حكم المغرب العربي خلال هذه الفترة (٩٧هـ-١٨٤هـ)، وعلى مدى الدولتين الأموية والعباسية، وحتى قيام دولة الأغالبة سنة (١٨٤هـ-٨٠٠م) إحدى وعشرون والياً، وكانت من أبرز سمات عصر الولاة:

١- لا توجد قاعدة ثابتة في تعيين الولاة، فتارة يُعَيَّن الوالي من قبل الخليفة مباشرة، وتارة أخرى يُعَيَّن من قبل والي مصر، أو قد يصطلح كبار رجال الولاية على تنصيب أحدهم والٍ لفترة معلومة وخصوصاً بفترات الاضطراب أو قد تغتصب الولاية اغتصاباً، كما فعل عبد الرحمن بن حبيب الفهري.

٢- تراوحت سياسة الولاة بين اللين وسيادة العدالة والمساواة الى سياسة الشدة، والتعسف مع العرب البربر.

٣- النشاط الواسع للحملات البحرية باتجاه جزر البحر المتوسط، صقلية، وسردينا، وغيرها من الجزر.  
٤- انتشار الافكار الخارجية الصفرية والإباضية وكثرة الفتن والحروب بين دعاة هذه الافكار والسلطة المركزية المتمثلة بسلطة الولاة.

٥- ظهور الكيانات المستقلة، فقد قامت دولة الصفرية في سجلماسة سنة (١٤٠هـ-٧٥٧م)، ودولة الإباضية في تاهرت وما حولها سنة (١٦٠هـ/٧٨١م)، واستغل إدريس الأول بن عبد الله حالة الفوضى والاضطرابات فأسس سنة (١٧٢هـ/٧٨٨م)، دولته في مدينة ويلي أولاً، ثم فاس في المغرب الأقصى.

واستجبت ظاهرة في زمن ولاة الدولة العباسية، وهي ظاهرة تمرد الجند الخرساني، وعدم انضباطهم، ومحاولاتهم لإثارة القلاقل والاضطراب في بلاد المغرب، من خلال مساندتهم للمتمردين على السلطة المركزية.

المصدر: تاريخ المغرب العربي، عبد الواحد ذنون طه، خليل ابراهيم السامرائي، ناطق صالح مطلوب.